

تاج العروس من جواهر القاموس

واستدرك شيخنا : وقَرَى لراعى الوَقِير وهو القَطِيع من الغَنَم . ورجل قَفَطَى أي كثيرُ الذِّكَاخ قاله عبد الباسط البلقيني . وَسَمَّوْا حَيْدَةً بفتح فسكون وحِيداً بالكسر وأَحْيَدَ كَأَحْمَدَ وحَيَادَةَ بالفتح وَحَيْدَانٍ كَسَحْبَان . قال سيويه : حَادَانُ فَعْلَانُ منه ذَهَبَ به إلى الصِّفَةِ اعتَلَّاتِ يَأْوُهُ لَأَنَّهُم جَعَلُوا الزِّيَادَةَ فِي آخِرِهِ بِمَنْزِلَةِ مَا فِي آخِرِهِ الْهَاءُ وَجَعَلُوهُ مَعْتَلًّا كاعتلاله ولا زيادةَ فيه وإلا فقد كان دُكْمُهُ أَنْ يَصِحَّ كَمَا صَحَّ الْجَوَلَانُ . وَحَيْدُ عُوْرٍ بفتح فسكون وضمَّ الْعَيْنِ المَهْمَلَةِ وتشديد الواو أو هو حَيْدُ قُوْرٍ بالقاف أو حَيْدُ دُوْرٍ بالحاءِ المَهْمَلَةِ : جَبَلٌ بِالْيَمَنِ بَيْنَ حَضْرَمَوْتَ وَعُثْمَانَ فِيهِ كَهْفٌ يُتَعَلَّمُ فِيهِ السِّحْرُ فيما يقال ونقله الصاغاني . وحَايِدَهُ مُحَايِدَةً وحِيَاداً بالكسر جَانِبَهُ وفي الأساس : مَالٌ عَنْهُ . وزاد في مصادره : حَيُّوداً بالضم . وقولهم : ما تَرَكَ لَهُ حَيَاداً ولا لَيَاداً كَسَحَابٍ فِيهِمَا أَيُّ شَيْئاً أَوْ شَخْباً من اللبن وهذا قد ضبطه الصاغاني بالضم فقال : وَيُقَالُ مَا رَأَيْتُ بِإِلْكُمْ حَيَاداً أَيُّ شَخْباً من اللبن ففي سياقِ الْمُصَنِّفِ قُصُورٌ لَا يَخْفَى . وما نَظَرَ إِلَيَّ إِلَّا نَظَرَ الْحَيْدَةَ بفتح فسكون أَي نَظَرَ سَوَاءٍ فِيهِ حَيْدُودَةٌ . وحِيدِي حَيَادٍ أَمْرٌ بِالْحَيْدُودَةِ وَالرَّوْغَانِ وفي شرح نَهْجِ الْبَلَاغَةِ لابن أبي الحديد : وهي كلمة يقولها الهاربُ كَفِيحِي فَيَدَّاحِ أَي اتَّسَعَى وَصَمَّي صَمَامٍ أَي اتَّسَعَى يَا دَاهِيَةَ وَأَصْلُ حَيْدِي مِنْ حَادٍ إِذَا انْحَرَفَ وَحِيَادٌ مَبْنِيَةٌ عَلَى الْكُسْرِ كَبَدَادٍ . وَيُقَالُ قَدَّسَ فُلَانٌ السَّيْرَ فَحَيَّدَهُ وَحَرَّدَهُ إِذَا جَعَلَ فِيهِ حَيُّوداً وَيُقَالُ : فِي هَذَا الْعُودِ حَيُّودٌ وَحُرُودٌ أَي عُجْرٌ وَمِمَّا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ : الْحَيُّودُ وَهُوَ مِنْ أَبْنِيَةِ الْمَبَالِغَةِ وَقَدْ جَاءَ فِي كَلَامِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي حَزِيمٍ الدُّنْيَا هِيَ الْجَحْدُودُ الْكَذُودُ الْحَيُّودُ الْمَيُّودُ . وَحَيُّودُ الْبَعِيرِ بِالضَّمِّ مِثْلُ الْوَرَكَيْنِ وَالسَّاقَيْنِ قَالَ أَبُو النِّجَمِ يَصِفُ فَحْلاً :

" يَقُودُهُ هَا ضَا فِي الْحَيُّودِ هَجْرَعُ .

" مُعْتَدِلٌ فِي ضَبْرِهِ هَجْدَعُ أَي يَقُودُ الْإِبِلَ فَحْلٌ بِهَذِهِ الصِّفَةِ . وَيُقَالُ : اَعْلُوا بِنَا ذَلَّ الطَّرِيقَ وَلَا تَعْلُوا بِنَا حَيْدَتَهُ أَي غَلَطَهُ . وَحَيْدَةٌ : أَرْضٌ قَالَ كُثَيْبٌ :

وَمَرَّ فَأَرْوَى يَنْبُعاً فَجُنُوبَهُ ... وَقَدْ حِيدَ مِنْهُ حَيْدَةٌ فَعَبَاثَرُ وَبَنُو حَيْدَانٍ : بَطْنٌ قَالَ ابْنُ الْكَلْبِيِّ : هُوَ أَبُو مَهْرَةَ بْنِ حَيْدَانٍ .

وَحَيْدٌ بن عليٍّ الْبَلَاخِيُّ كان في حدود الثلاثمائة .

ومحمد بن علي بن حَيْدٍ له جُزءٌ معروف عن الْأَصَمِّ . وابنه أبو منصور بن حيد حدث .
وحيادة بن يعرب بن قحطان ذكره الأمير . وحائِدٌ بن شَالُوم الذي نُسِبَ إِلَيْهِ حَدِيثُ
النَّبِيلِ لم يَثْبُتْ .

فصل الخاء المعجمة مع الدال المهملة .

خ - ب - ن - د .

اخْبَنْدَى الْبَعِيرُ أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ في هذا التركيب . وقال الصاغاني : أَيْ عَظُمَ
وَصَلَبَ واشتدَّ كَابُخَنْدَى وهو مُخْبَنْدٍ . وقال الْأَصْمَعِيُّ : جَارِيَةٌ خَبَنْدَاةٌ
: تامةُ الْقَصَبِ . أَوْ تَأْرَرَةٌ مُمْتَلِئَةٌ كَالْبَخَنْدَاةِ . وقيل تامةُ الْخَلْقِ
كَلَّهِ . أَوْ ثَقِيلَةٌ الْوَرَكَيْنِ وَخَبَنْدَى : فَعَنْدَلٌ وهو واحدٌ وَالْفِعْلُ
اخْبَنْدَى . وساقُ خَبَنْدَاةٍ : مُسْتَدِيرَةٌ ممتلئة . ويقال : رجلٌ خَبَنْدَى
وَخَبَنْدَدٌ إذا تم قصبه ج خَبَانِدٌ وَخَبَنْدِيَّاتٌ عن اللَّيْثِ . وَقَصَبٌ خَبَنْدَى :
ممتلئ رِيَّانٌ . واخْبَنْدَتِ الْجَارِيَةُ واخْبَدَّتْ . واخْبَنْدَى واخْبَدَّ : تَمَّ
قَصَبُهُ عن اللَّيْثِ .

خ - ج - د .

ومما يستدرك عليه : خُجَادَةٌ كَثُومَامَةٌ : قريةٌ ببخارى منها أبو بكرٍ محمدٌ بن عبد
الله بن عَلائَى التميميُّ روى له الماليني . وخُجَنْدَةٌ بضمَّ ففتح : مدينةٌ كبيرةٌ بطرف
سَيْحُونٍ نُسِبَ إِلَيْهَا جَمَاعَةٌ من الْمُحَدِّثِينَ . واستدرك الأخيرةَ شَيْخُنَا في آخرِ
الفصل . قلتُ : وقد ذكره الْجَوْهَرِيُّ في : بخند فلا يكون مستدركاً عليه . ولكنه لا
يُسْتَدْعَى عن ذكره هنا .

خ - د - د